

مفردات القرآن

خلا .

- الخلاء : المكان الذي لا سائر فيه من بناء ومساكن وغيرها والخلو يستعمل في الزمان والمكان لكن لما تصور في الزمان المضي فسر أهل اللغة : خلا الزمان بقولهم : مضى الزمان وذهب قال تعالى : { وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل } [آل عمران / 144] { وقد خلت من قبلهم المثلاث } [الرعد / 6] { تلك أمة قد خلت } [البقرة / 141] { قد خلت من قبلكم سنن } [آل عمران / 137] { إلا خلا فيها نذير } [فاطر / 24] { مثل الذين خلوا من قبلكم } [البقرة / 214] { وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ } [آل عمران / 119] وقوله : { يخل لكم وجه أبيكم } [يوسف / 9] أي : تحصل لكم مودة أبيكم وإقباله عليكم .
خلا الإنسان : صار خاليا وخلا فلان بفلان : صار معه في خلاء وخلا إليه : انتهى إليه في خلوة قال تعالى : { وإذا خلوا إلى شياطينهم } [البقرة / 14] وخلت فلانا : تركته في خلاء ثم يقال لكل ترك تخلية نحو : { فخلوا سبيلهم } [التوبة / 5] وناقاة خلية : مخلاة عن الحلب وامرأة خلية : مخلاة عن الزوج وقيل للسفينة المتروكة بلا ربان خلية والخلي : من خلاه الهم نحو المطلقة في قول الشاعر : .

- 150 - مطلقة طورا وطورا تراجع .

(هذا عجز بيت للنابغة الذبياني وشطره : .

تناذرها الراقون من سوء سمها .

وهو من قصيدته العينية التي مطلعها : .

عفا ذو حسا من فرقنى فالفوارع ... فجبنا أريك فالقلاع الدوافع .

وهو في ديوانه ص 80) .

والخلاء : الحشيش المتروك حتى يبس ويقال : خليت الخلاء : جززته وخليت الدابة : جززت

لها ومنه استعير : سيف يختلي أي : يقطع ما يضرب به قطعه للخلا